وقال أبو زيد : يقال إخوة وأُخوة وإخوان وأُخوان قال : وسمعت من العرب مثلاً (القومُ أُخوانٌ وشتى في الشيَم) بضم الهمزة .

قال أبو عبيد : وإذا جاء القوم كلهم قالوا : (جاؤُوا قضّهُم بِقَضِيضِهِمْ) .

ع : ويقال : قضّهم بقضيضهم بالنصب والقض والقضض : الحصى الصغار وأقضّ الطعام : إذا كان فيه حصى صغار وقضّ المضجعُ وأقضّ : إذا خشن والقُضاض والقَضيض : صخر يركب بعضه بعضاً مثل الرضام فكأنه قال : جاء القوم صغارهم وكبارهم . 64 باب الرجلين يكونان متساويين في خير أَو شر .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في التساوي بين الإثنين : (هُمَا زنْدَانِ في وِعَاءٍ) ولا يكاد يوضع في المدح إنما هذا في موضع الخساسة والدناءة .

ع : لا أعلم وجهاً لِمَ جُعِلَ في موضع الدناءة إلا أن يتأولوا فيه قولهم : اللئيم مُزند والتزنيد أيضاً التضييق يقال : بئر مزندة أي ضيقة .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في الرجلين يسقطان معاً متساويين (وقعا كَعكمي عِيرٍ)